

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف، أن أكرم التوجيه الذي يكون أساسا في الإسلام في بناء خلق الناس من خلال التربية هو القرآن. والذي يختصره العلماء من تعريف القرآن هو أن القرآن كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من خلال جبريل، المكتوب في المصحف، المبتدأ بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، المضمون أصليه، المحفوظ من تغيير الناس، المنزل لكونه معجزة تقوي حجج النبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم، وتوجيها لحياة الناس لتحقيق حسنة في الدنيا والآخرة، والمتعبد في قراءته (أيفيندي : ٢٠١٣). ومن تعريفه المذكور، هناك المفهوم أن القرآن معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي فيه التوجيهات الكثيرة من الله تعالى. فتكون القيم العبودية المشتملة في القرآن ينبغي كونها أساسية في الحياة اليومية جزئية من التربية للناس، خاصة للمدرس الذي يريهم ليعبدوا الله

اعتمادا على القرآن في حياتهم.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نظرا إلى موقع القرآن أماً للتربية، فيكون أكرم التوجيهات التي يطبقها المدرس . وهناك في اللغة العربية مفردات تدل على هذه المهنة، منها مدرس ومعلم ومرب ومؤدب . أما المربي يشير إلى أن المدرس هو أحد تكون له صفات ربانية، والمعنى منها أحد حكيم، ومسؤولي، ورحيم التلاميذ وله معالم عن الرب . والمعلم معناه أن المدرس ليس له من الطاقة لعلم نظريا فحسب، ولكنه ينبغي له عهد عظيم في تطوير علومه . وفي فكرة التأديب، هناك تكامل بين العلم والعمل معا . (مهيمن و عبد الجيب، ١٩٩٣ : ١٦٤) .

إضافة إلى تعريفات عن المدرس المذكورة، فليست وظيفته مدرسا للتلاميذ فحسب، ولكن الفضل عن ذلك، يكون له أن يؤدبهم أحسن التأديب . ومن جزئيات وظائفه أن يكون له صفات كريمة التي تعتمد على القرآن . وفي القرآن أمثلة متعلقة بخلق المدرس ، منها خلق عظيم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتّمنه الله في حمل الوحي، إنه يؤثر كبيرا في حياة الناس جميعا . وطاقة النبي محمد في حمل التربية القرآنية واقعا للمجتمع ينبغي أن يتبعها المدرس الذي كونه مدرسا لأبناء الإسلام والأجيال . ونجاح النبي محمد صلى الله عليه وسلم كالمربي تتقدمه شخصيته العليا واهتمامه بالمجتمع حوله، ويطور جودة الإيمان والعمل الصالح، ويجهد ويتعاون على الحق . ولذلك، إن أسوته الحسنة مكتوبة في القرآن

وهي خلق عظيم يقتديه الناس، خاصة المدرس . قال الله تعالى : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ [سورة الأحزاب , ٢١]. إن في تلك الآية المذكورة، يفهم بها أن رسول الله يربي الناس، ويكون له صفات مناسبة على اشتمال القرآن .

ولقد كان اشتمال القرآن الذي يعتمد عليه المدرس في آياته هدى للتربية، منها آيات تبحث الأسماء الحسنى . و تشمل فيها معان لصفات الله تعالى التي يطبقها المدرس في حياته اليومية . وهذا، إذا يريد المدرس أن يكون مقتديا للتلاميذ، فيجعل الأسماء الحسنى هدى له كي يكون له صفات مناسبة على اشتمال القرآن الذي يطبقه رسول الله . وإذا كانت الأسماء الحسنى ملصقة بصدرة، فيستطيع أن يمثل خلق رسول الله في بناء الحياة المحمودة كالربي حقا . فضلا عن ذلك، يطبق المدرس الأسماء الحسنى يقينا صديقا كي تكون يوميته في ذكر الله تعالى . قال الله تعالى : وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ [سورة الأعراف , ١٨٠].

نظرا إلى أن يقتدي المدرس الأسماء الحسنى، فهي تربيته كي يكون مؤهلا لمهنته . وفي الفصل ١٠ آية ١ قوانين إندونيسيا رقم ١٤ سنة ٢٠٠٥ عن المدرس والمحاضر، تشتمل

كفايات المدرس على: كفاية تربوية، كفاية اجتماعية، كفاية شخصية وكفاية مهنية. بالنظر إلى الفصل المذكور، فالأسماء الحسنی تكون معتمدة كي يكون المدرس أحدا مربيا، ومجتعا، وشخصا أحسن ومحترفا. أما مثل من أمثلة اشتمال الأسماء الحسنی التي تكون معتمدة في تربية التلاميذ للمدرس فهو كلمة "قدير". قال الله تعالى في سورة الملك آية ١: تَبْرَكَ الَّذِي يَدُهُ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ فتكون هذه الآية مثلا من أمثلة للمدرس لأن كلمة "قدير" تلتصق به صفات المدرس في يوميته كي يستطيع أن يمتثل واجباته على أساس الكفايات له.

اعتمادا على خلفية البحث، فمن الظاهر أن يكون للكاتب اهتمام بالبحث عن صفات الله في الأسماء الحسنی وتضمينها التربوي. والبحث المذكور يبحث خاصة في سورة الملك. ولذلك، يبحث الكاتب في العنوان "الأسماء الحسنی في سورة الملك (دراسة صرفية نحوية دلالية وتضمينها التربوي)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث المذكورة، فيقرّر تحقيق مشكلات فيما يلي:

- أ . ما هي الأسماء الحسنی في سورة الملك ؟
- ب . ما هي الوجوه الصرفية والنحوية والدالية للأسماء الحسنی في سورة الملك ؟
- ج . ما هي التضمينات التربوية للأسماء الحسنی في سورة الملك ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

- أ . لمعرفة الأسماء الحسنی في سورة الملك .
- ب . لمعرفة الوجوه الصرفية والنحوية والدالية للأسماء الحسنی في سورة الملك .
- ج . لمعرفة التضمينات التربوية للأسماء الحسنی في سورة الملك .

الفصل الرابع : أساس التفكير

إنه مما لا ريب فيه أن القرآن هدى للناس الذي أوحاه الله محمدا معجزة له . و القرآن

يتكامل الناس بدون استثناء، وهو أولى المصدر لأمة الإسلام لاسيما للمدرس . إنه يعرفه

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

للناس "هدى للتي هي أقوم" (كما في سورة الإسراء: ١٩). والهدى منه يهدف إلى سعادة للناس، إما للنفس وحدها أو إما للجماعة، ولذلك، هناك قد وجد الهدى للناس في هيتهما. وفي هذا الحال، كان رسول الله من يقبل القرآن بتبليغه الناس، وتزكيتهم وتعليمهم (كما في سورة الجمعة: ٢). إن التزكية هي تربية، وليس التعليم إلا بوفاء لصدور التلاميذ بالمعالم التي تتعلق بالغيب والعالم (شهاب: ٢٠٠٧: ٢٦٨). ومن تعريفه، يفهم به أن القرآن يربي الناس تطبيقيا يمثله رسول الله. وفي هذا الحال، يمثّل المدرس خلقه ليكون مربيا للتلاميذ بمعالم كافية. ومن ثم، يقال أن القرآن يبحث في التربية الإسلامية، منها الأسماء الحسنى. أما المبحث فيها فيعتبر بأساس التفكير الذي علاقته بتحقيق البحث، وهي:

الأول، الأسماء الحسنى التي يبلغها الله كثيرا في القرآن تكون معيار العمل أحد. وقد فسر محمد قريش شهاب (١٩٩٦: ٢٥٩) أن قدر عمل محمود وعمل مذموم يرجع إلى قدر الله، كذا صيغة يفسرها العلماء. وما كونه من الحاجة إلى الزيادة، أن ما ينظر إليه الله من خير، لكان خيرا. وكذلك العكس، ما يكون كذبا لا ينظر إليه الله عمل خير، لأن الكذب لشر.

ومع ذلك، يمثّل الله خيرا، بل له صفات محمودة. قال الله تعالى في سورة طه الآية ٨: أَلَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾. ولقد أمر الرسول أمته بأن يجتهدوا بطاقتهم

في تظاهر صفات الله من الأسماء الحسنى . كما في قوله "تخلقوا بأخلاق الله" . ولما سئلت عائشة عن خلق الرسول، قالت "كان خلقه القرآن" (رواه أحمد) . ومن شرح الدليل المذكور والبيان، كان من الظاهر أن هناك ما لا ريب فيه من أن في القرآن آيات كثيرة تذكر الأسماء الحسنى مثلنا كي ننفذ ما يشتمل في الأسماء الحسنى .

والثاني، عند ما نفهم الأسماء الحسنى عميقا، نحتاج إلى دراسة تستعمل لوفائها . منها دروس تتعلق بالنظرية اللغوية، خاصة تبحث في العلوم العربية . أما الدروس المذكورة تبحث الصرف والنحو والدلالة .

أ . الصرف عند شيخ الكيلاني هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها . مثل : غفر - يغفر - غفرا - غفور . فلفظ "غفر" يدل على الفعل الماضي، ولفظ "يغفر" يدل على الفعل المضارع، ولفظ "غفرا" يدل على المصدر، ولفظ "غفور" يدل على صيغة المبالغة بوزن فعول . من هذا المثل، ذهب علماء البصرة إلى أن الأصل الواحد مأخوذ من المصدر . وذهب علماء الكوفة إلى أن الأصل الواحد مأخوذ من الفعل الماضي .

ب. النحو عند فؤاد نعمة علم بقواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، و ضبط
 أواخر الكلمات وكيفية إعرابها . مثلا: لفظ "نذير" وضمير متصل منصوب "نا" في
 جملة جاء ناذير . فوظيفة كلمة "نذير" فاعل إعرابه رفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
 آخره لأنه الاسم المفرد . وإن لهذه الكلمة صيغة المبالغة وهي من الاسم المعرب .
 والضمير المتصل المنصوب "نا" وظيفته مفعول به وهو اسم من الأسماء المبنية .

ج. الدلالة علم يبحث في العلم المعنوي . وكانت ناحية أولى في فهم علم النحو والصرف
 (تاج الدين : ٢٠١٣) . فضلا عن ذلك، إن هذا العلم يبحث في العلم المعنوي من حيث
 سياق الكلام . ومثل من أمثلتها لفظ ضرب في سورة يس الآية ٧٨ : وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ وسورة الكهف
 الآية ١١ : فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ فلفظ "ضرب"
 المذكور يستخدم باعتماد على سياق كلامه . ولذلك، إن لفظه في المثل الأول يناسب
 معنى "جعل" والمثل الثاني بمعنى "غشى" .

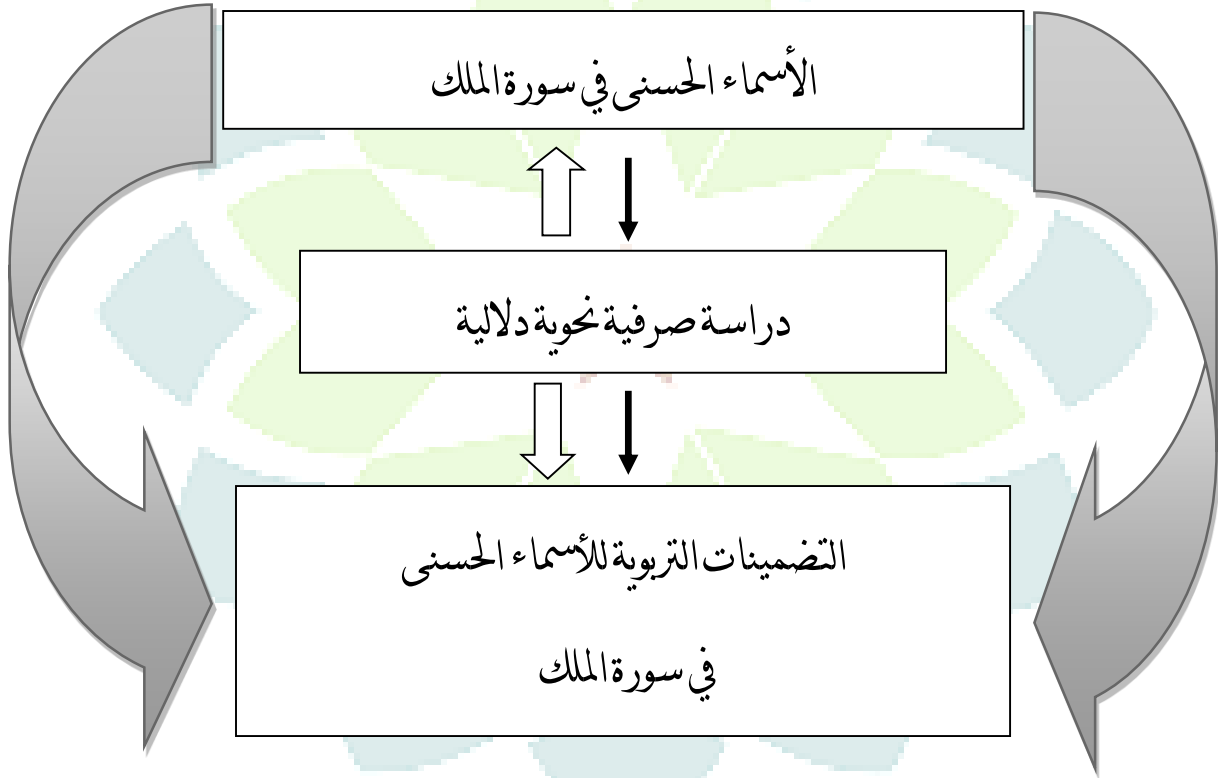
اعتماداً على التعريف المذكور، فالدروس منه توضح الأسماء الحسنی عميقاً في سورة الملك . وكانت في سورة الملك تسعة ألفاظ الأسماء الحسنی بمعان متنوعة . أما تسعة الأسماء الحسنی فهي : قدير، عزيز، غفور، رحمن، كبير، عليم، لطيف، خير، وبصير .

و الثالث، بعد ماوضح الصرف والنحو والدلالة الأسماء الحسنی عميقاً، فالمدرس ينبغي له أن يدرس صفات الله التي تشتمل في أسمائه الحسنی ويطبقها في يومياته كالمربي . والعلاقة بها، نقل أحمد تفسير (٢٠١٣ : ١٣١) من قول محمد عطية الأبرشي الذي ذهب إلى أن المدرس عند الإسلام له صفات آتية : زاهد، طاهر الجسد، طاهر النفس، لارياء له، لا يحقد، لا يجب العداوة، مخلص في وظيفته، مناسب بين القول والعمل، لا يستحي أن يعترف بجهله، حلیم، شجاع في القول بدون فظ ، متواضع، لطيف، عفو، صبور، خير الشخصية، لا يهين نفسه، صفاته الأبوية (يجب تلاميذه كما يجب أولاده) ويعرف شخصية تلاميذه من الفطرة، الملازمة، العواطف والأفكار . ومع ذلك، غوناوان (٢٠١٤ : ١٧٣ - ١٨٠) نقل الكلمة من فؤاد الشلهوب إلى أن هناك صفات يهتم بها المدرس لكي تكون درجته وكرامته وشرفه محترزة . أما صفاته فهي : أن يخلص علمه لله فحسب، ويأمن، والمناسبة بين القول والفعل، ويعدل، تحلى نفسه بخلق عظيم وحميد، ويتواضع، ويفصل المدرس

بالمزح، ويصبر ولا يسهل بالغضب، ويجذر من قول السوء والفحش . وبعضها بعضا مناسب على الأسماء الحسنى في سورة الملك .

وفيها، بحث عبد الله بن عبد الرحمن بن إسحاق الشيخ في كتاب لباب التفسير من ابن كثير الذي ترجمه م . عبد الغفار أي . م . إلى الإندونيسية (ص . ٤٩١) حديثا من أحاديث النبي الذي يتعلق بالأسماء الحسنى إلى أن يحاسبها الناس في الحياة اليومية . مثلا: إذا يعلم الناس أن الله غفور، ولما يذنب، فيمتنع عن ذنبه ويتوب سريعا ولا يئأس من مغفرة الله، لأنه يوقن بأن الله غفور ولو كبيرا ما كان من ذنبه . وكذلك المدرس، إذا كان مريبا في وظيفته، ولكنه لا يمثل حياته مريبا أو يعمل سيئا حتى لا تكون له أسوة حسنة للتلاميذ، فينبغي له أن يستغفر الله سريعا . ومع ذلك، هذه الصفة يجعلها المدرس دافعا ليكون أحدا غفورا كثيرا غفرانه و مسؤوليا ومنضبطا و شجاعا لتلاميذه، حتى إذا ينظر تلميذه ينتفض الأحكام أينما كان، لا يستحي أن يأنبه وينصحه . و بعد ذلك، يغفره بالمودة والمحبة و الاهتمام الكبير بدون الإهمال . ولا يزال ما يكون من صفات الله التي تشتمل في الأسماء الحسنى يجعلها المدرس أسوة حسنة لحياته . و لفهم النظريات المذكورة كلها، هناك حاجة

إلى البحث النوعي الذي يفهم به تفصيلا ونظاميا وعقليا وكليا . وما الهدف منه إلا للفهم بالسهولة . ولذلك، قام الكاتب بتقديم الرسم البياني الآتي :



و من هذا الرسم البياني، فكان من الظاهر أن التربية ليست منفصلة من الفكرة عن صفات المدرس . وكانت صفة المدرس كفاية من الكفايات، وهي الكفاية الشخصية التي تلتصق بحياة المدرس . ولذلك، يحتاج به إلى أن يبحث الكاتب الأسماء الحسنى عميقا لجعل التربية معتمدة على القرآن في الوجه إلى النهضة .

الفصل الخامس : خطوات البحث

أما الخطوات التي سيسلكها الكاتب في هذا البحث فهي كما يلي :

أ . تعيين طريقة البيانات

وفي كتابة هذه الرسالة، يستخدم الكاتب البيانات النوعية . و البيانات النوعية هي بيانات تعتبر بوصفية في الكلمات المركبة تبعالتصنيف معين للحصول على المعنى منها . والبحث النوعي طريقة لاستطلاع المعنى من المشكلات الاجتماعية أو الإنسانية وفهمه . والمعنى بيانات حقيقة وبيانات قطعية كانت قيمة من الظاهر (غونوان : ٢١٦) . ومن مزايا للبحث النوعي هي : البحث الطبيعي ، التحليل ، الاستقرار ، الشامل ، البيانات النوعية ، العلاقة والإحساس .

و ذهب أريكوتو (٢٠٠٦ : ١٧) إلى أن ميزة من مزايا النوعية الطبيعية وصفا هي أن يكون وقوع الكاتب أداة لإيجاد البيانات من الوقت الأول بالتفسير لحل المشكلات المواجهة مع استطاعة الكاتب إلى أن يزيد المعالم والمعارف للزاد في تفسير العرض .

نظرا إلى العلاقة في البيانات النوعية المذكورة ، يجب الكاتب أن يختار البحث النوعي زيادة لمعالم الكاتب نفسه . وكان السبب من ذلك ، أن البيانات ترجع إلى مزايا المراجع

مصدراً أولى في البحث، منها أن يكون القرآن والحديث مرجعين قطعياً مع مذاهب العلماء والمربيين .

ب . تعيين مصادر البيانات

المراد بمصادر البيانات هي موضوعات من حيث محصول عليها (أريكوتو: ٢٠٠٦ : ١٢٩) . وكانت البيانات المأخوذة في البحث النوعي ترجع إلى :

١ . القرآن والحديث النبوي؛

٢ . تفاسير الأسماء الحسنى في الكتب الإسلامية؛

٣ . الكتب التربوية عن التربية الإسلامية؛

٤ . الإنترنت .

ج . تعيين طريقة جمع البيانات

إن في هذا البحث، يستخدم الكاتب دراسة مكتبية . وأما خطواتها ما يلي :

١ . جمع مصادر البيانات؛

٢ . البحث عن النظريات المطابقة بالمسائل المبحوثة؛

٣ . جمع ألفاظ الأسماء الحسنى في سورة الملك؛

٤ . جمع التفسير عن ألفاظ الأسماء الحسنی فی سورة الملك؛

٥ . تعیین البيانات المطابقة بنوعها وتحليلها .

د . تحليل البيانات

إن البحث فی التحليل یحیط التفسیر فی البيانات . وتفسیر البيانات وصل إلى البيانات الماهية (بدر سلام: ٢٠٠٧) . وهو عملية طلب البيانات أو عملية ترتيبها المحسولة منظمًا (سوغیونو: ٢٠٠٨ : ٨٩) . قال میلیر (Miles) وهو برمان (Huberman) فی سوغیونو (سوغیونو: ٢٠١٢ : ٢٤٨) إن عملية تحليل البيانات هي فحص البيانات وشرح البيانات والاستنتاج .

وبعد أن تجمع كل البيانات المطلوبة ثم تحلل بطريقة هذه الخطوات :

١ . فحص البيانات

أما الخطوة الأولى التي یسلكها الكاتب فهي جمع الآيات المشتملة على ألفاظ الأسماء الحسنی فی سورة الملك بالسياق الأساسي والسیاق الإضافی وتفسیرها فی كتب التفسیر .

٢. شرح البيانات

وهو عملية في توضيح البيانات المصنفة قبلها . في هذه الخطوة، سيوصف الكاتب البيانات المجموعة ألفاظ الأسماء الحسنی وفقاً للصرف والنحو والدلالة وتفسير العلماء .

٣. الاستنتاج

أما الخطوة الأخيرة التي يسلكها الكاتب في هذا البحث فهي الاستنتاج. قال سوهريسيمي أريكتو (٢٠٠٨: ٣٤٢) إن الاستنتاج نتيجة من عملية محددة تعني "جذب" بمعنى "نقل" الشيء من مكان واحد إلى مكان آخر. ونتائج هذا البحث إجابات عن تحقيق البحث الذي قد قدمها الكاتب .

UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG